

الإتقان في علوم القرآن

الرحمن الرحيم رءوف رحيم لأن الرأفة أبلغ من الرحمة .

5160 - السادس والثلاثون حذف الفاعل ونياية المفعول نحو وما لأحد عنده من نعمة تجزي .

5161 - السابع والثلاثون إثبات هاء السكت نحو ما ليه سلطانيه ماهيه .

5162 - الثامن والثلاثون الجمع بين المجرورات نحو ثم لا تجد لك به علينا تبيعا فإن

الأحسن الفصل بينها إلا أن مراعاة الفاصلة اقتضت عدمه وتأخير تبيعا .

5163 - التاسع والثلاثون العدول عن صيغة الماضي إلى صيغة الاستقبال نحو ففريقا كذبتم

وفريقا تقتلون والأصل قتلتم .

5164 - الأربعون تغيير بنية الكلمة نحو وطور سينين والأصل سينا .

تنبيه .

5165 - قال ابن الصائغ لا يمتنع في توجيه الخروج عن الأصل في الآيات المذكورة أمور أخرى

مع وجه المناسبة فإن القرآن العظيم كما جاء في الأثر لا تنقضي عجائبه .

فصل .

5166 - قال ابن أبي الإصبع لا تخرج فواصل القرآن عن أحد أربعة أشياء التمكين والتصدير

والتوشيح والإيغال .

التمكين .

5167 - فالتمكين ويسمى ائتلاف القافية أن يمهد الناثر للقريئة أو الشاعر للقافية

تمهيدا تأتي به القافية أو القرينة متمكنة في مكانها مستقرة في قرارها مطمئنة في

موضعها غير نافرة ولا قلقة متعلقا معناها بمعنى الكلام كله تعلقا تاما بحيث لو طرحت لاختل

المعنى واضطرب الفهم وبحيث لو سكت عنها كمله السامع بطبعه